



الإعلام التربوي ومدى تطبيقه من قبل مديري
مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم

د. سامية هاشم محمد عبد الله
أستاذ مشارك – قسم أصول التربية والإدارة
التربوية – كلية التربية – جامعة الخرطوم

د. الزين الخليفة الخضر
أستاذ مساعد – قسم أصول التربية والإدارة
التربوية – كلية التربية – جامعة الخرطوم

أ. سيف الدين إدريس أونيا
محاضر – قسم أصول التربية والإدارة التربوية –
كلية التربية – جامعة الخرطوم

مجلة

كلية
التربية

جامعة
الخرطوم

السنة
الثالثة
عشرة

العدد
السابع
عشر

مارس
2021م



الإعلام التربوي ومدى تطبيقه من قبل مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم

د. سامية هاشم محمد عبد الله

أستاذ مشارك - قسم أصول التربية والإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الخرطوم

د. الزين الخليفة الخضر

أستاذ مساعد - قسم أصول التربية والإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الخرطوم

أ. سيف الدين إدريس أونيا

محاضر - قسم أصول التربية والإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الخرطوم

مستخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين. وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (30) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة التي تتكون من (20) فقرة مقسمة إلى محورين، هما: مجالات الإعلام التربوي، ووسائل الإعلام التربوي. وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار مان-ويتني للفرق بين متوسطات الرتب المستقلة، إضافة إلى تحليل التباين الأحادي. و أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي، وكذلك عدم وجود فروق في مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي وفقاً للمؤهل العلمي وسنوات

الخبرة. وأوصى البحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي. الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، مدارس كلية التربية، جامعة الخرطوم.

Abstract:

This research aimed at identifying the level of applying educational information among university of Khartoum faculty of education schools principals' from teachers perceive. The study followed the descriptive approach and the sample size was about (30) male and female teachers. The study used a questionnaire as a main tool for data collection consisted of (20) items divided into two dimensions: educational information domains, and educational information techniques. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used to data analysis, means and standard divisions were calculated, Mann-Whitney test was used for the difference between the independent grade averages, in addition to the analysis of variance (ANOVA). The findings revealed that the level of applying educational information among university of Khartoum faculty of education schools principals' from teachers perceive was high with mean amount (3.73). There were no differences between males and females in the level of applying educational information among university of Khartoum faculty of education schools principals'. Also, there were no differences in the level of applying educational information among university of Khartoum faculty of education schools principals' due to the scientific qualification and years of experience. The research recommended conducting more studies about obstacles of applying educational information in the university of Khartoum faculty of education schools'.

Keywords: Educational information, Faculty of Education Schools, University of Khartoum.

مقدمة:

تعد المؤسسة التعليمية من أهم المؤسسات التي ينبغي عليها الاهتمام بوسائل الإعلام وإدراك أهميتها والعمل على الاستفادة من كثير من برامجها الهادفة إلى تنشئة الأجيال، ويسهم الإعلام التربوي في تكوين المنظومة التعليمية من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف في المجالات المختلفة والاتجاهات والقيم، وبالتالي يجب على المؤسسة التعليمية أن تعي ماهية الإعلام التربوي (الضبياني، 2019).

إنّ الإعلام التربوي عموماً والمدرسي على وجه الخصوص وسيلة تواصل اجتماعي جاذبة لدى المدارس التي تكمل دائرة التعليم بأنشطة لاصفيّة وتسند مهام تفعيل ذلك إلى معلّم يؤمن برسالته عن قناعة و يربي في الناشئة حب الوطن. ويهدف الإعلام المدرسي إلى إكساب الطلّاب المعارف والمهارات والاتجاهات والميول لتطبيق فنون الإعلام التربوي بوسائطه المختلفة (عجاج، 2019).

ويعد الإعلام التربوي المدرسي من أهم الأعمال التي ينبغي على مديري المدارس الاهتمام بها حتى تتمكن المدرسة من أداء رسالتها التعليمية والتربويّة على أكمل وجه وذلك لأهمية الإعلام التربوي الكبيرة في توصيل كل ما يحتاجه أفراد المجتمع المدرسي من معلومات ومعارف ومهارات وقيم، وهذا ما دفع بالباحثين لإجراء هذا البحث وتطبيقه في المدارس التابعة لكلية التربية بجامعة الخرطوم، حيث يعتبر من البحوث النادرة التي تناولت موضوع الإعلام التربوي في مدارس التعليم العام بالسودان.

مشكلة البحث:

هنالك العديد من وجهات النظر فيما يتعلّق بمفهوم الإعلام التربوي حيث يحصر البعض هذا المفهوم في كل ما يتعلق بالمجال المدرسي، فيما ينظر إليه البعض على اعتباره مفهوم أشمل تشترك فيه كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وقد تناولت العديد من الدراسات العربيّة مفهوم الإعلام التربوي ودوره في تطوير العمليّة التربوية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة الضبياني (2019) الإعلام التربوي و تطبيقاته في المؤسسات التعليمية، ودراسة عجاج (2019) دور الإعلام التربوي المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في العمليّة التعليميّة، ودراسة خليل (2016) دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري للطلّاب.

عليه يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تطبيق الإعلام التربوي من قبل مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظر المعلّمين؟

و يتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1/ ما درجة تطبيق مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم لمجالات الإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين؟

2/ ما درجة تطبيق مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم لوسائل الإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين؟

3/ هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين تُعزى لمتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1/ التعرف على درجة تطبيق مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم لمجالات الإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين.

2/ التعرف على درجة تطبيق مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم لوسائل الإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين.

3/ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين تُعزى لمتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهميّة البحث:

- 1/ قد يسهم البحث في توضيح مفهوم الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية.
- 2/ إلقاء الضوء على دور مديري المدارس في تحقيق أنشطة الإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين.
- 3/ يمكن توظيف نتائج البحث في استقراء أولويات استخدامات أنشطة الإعلام التربوي في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

حدود البحث:

- 1/ الحدود البشرية: مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم.
- 2/ الحدود المكانية: مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للتعليم الأساسي والثانوي للبنين والبنات.
- 3/ الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019 - 2020.
- 4/ الحدود الموضوعية: درجة تطبيق مديري المدارس لمجالات ووسائل الإعلام التربوي.

مصطلحات البحث:

- 1/ الإعلام التربوي: هو عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلاب تحت إشراف مشرفي النشاط الإعلامي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تُعدُّ الطلاب معرفياً وفكرياً واجتماعياً ووجدانياً ومهارياً وذلك من خلال مضامين هذه الرسائل الإعلامية (خليل، 2016).
- إجرائياً: يقصد به الباحثون أنشطة الإعلام التربوي المتمثلة في مجالاته ووسائله المستخدمة داخل مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم.
- 2/ مدير المدرسة: هو قائد تربوي وإداري على مستوى مدرسته يتميز بخصائص ومهارات تتطلبها منه طبيعة الأدوار التي يقوم بتنفيذها وممارستها في إدارته لمدرسته، وعليه تحديد السياسة التنفيذية للمدرسة وتنظيم كافة الجهود وتنسيقها في ضوء ما يتاح له من موارد مالية وبشرية، لتحقيق أهداف المدرسة المنبثقة من فلسفة التربية وأهدافها (السيد، 2008).

إجرائياً: يقصد به مديري المدارس العاملين في مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم بشقيها الأساس والثانوي والبالغ عددها ست مدارس.
ويقصد بمعلّمي المدارس إجرائياً: المعلّمين والمعلّمات العاملين في مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم بشقيها الأساس والثانوي.
3/ مدارس كلية التربية: يقصد بها المدارس المختبرية التي تتبع إلى إدارة كلية التربية بجامعة الخرطوم والبالغ عددها ست مدارس أربعة منها مدارس أساس بنين وبنات، ومدرستان ثانويتان إحداهما للبنين والأخرى للبنات.
الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الإعلام التربوي:

برز الإعلام التربوي كإعلام متخصص بمجال التربية والتعليم في منتصف القرن الماضي، وتمثل مهمته الرئيسة في استثمار وسائل الإعلام وتوظيفها بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويعد الإعلام التربوي من أهم أدوات العملية التعليمية والتربوية بما يملكه من أنشطة إعلامية متعددة ومتنوعة وبما يشمل من مواد إعلامية وثقافية وتربوية في مختلف المجالات.

يعرف عقيل (23:1997) الإعلام التربوي بأنه: "مجموعة من الجهود المنظمة التي تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو قطاعات معينة في شكل برامج إذاعية أو صحفية أو ندوات أو مؤتمرات أو نشرات بهدف إحداث تأثير في الرأي العام لدى الجماهير داخل المجتمع".

ويعرفه المليكي (30:2015) بأنه: "الجهد المنظم الذي تقوم به المؤسسات التربوية من خلال وسائل الإعلام التربوي بهدف توعية الناشئة في مختلف جوانب التنمية وتحسينهم من الآراء والأفكار والقيم التي تتنافى مع عقيدتنا وقيمنا الإسلامية".
وتكمن أهمية الإعلام التربوي في العناية بتنمية الوعي الإعلامي للطلاب وتطوير قدراتهم النقدية والإبداعية والمساهمة في تكوين الطالب المستنير القادر على استخدام الأنشطة الإعلامية (خاطر والجدوع، 2013: 40).

وتتمثل أنشطة الإعلام التربوي في: الصحافة المدرسيّة والإذاعة المدرسيّة، الندوات، المناظرات، الزيارات الميدانيّة، الملصقات، النشرات ولوحات الإعلان والتي تهدف إلى تزويد الطّالِب بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على الارتقاء بالسلوك وتنمية القيم الأخلاقيّة.

أهداف الإعلام التربوي:

يحدد المليكي (2015: 13) أهم أهداف الإعلام التربوي في الآتي:

- 1/ زيادة الوعي الإعلامي لدى الطّالِب وتنمية المهارات الإعلاميّة.
- 2/ توضيح الأساليب التربوية الحديثة لأفراد المجتمع من خلال أجهزة الإعلام بصورة مستمرة.
- 3/ استخدام الإعلام التربوي لخدمة المناهج التربويّة وتبسيطها.
- 4/ تبني القضايا التربويّة والمنهجية ومعالجتها إعلامياً.
- 5/ تنمية الممارسات الإعلاميّة المتنوعة بإصدارات صحفيّة وإذاعيّة بصورة دوريّة.
- 6/ الاستثمار الأمثل لنتائج الدراسات والبحوث العلميّة العالميّة والمحليّة في مجال الإعلام التربوي وتنفيذ ما يناسب المجتمع منها.
- 7/ وضيّف الضبياني (2019 : 14) هدفين آخرين هما:
7/ تنمية اتجاهات فكريّة تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة ويعزز الضبط الاجتماعي لدى الفئات الطّالِبية.
- 8/ التنسيق بين المؤسسات التربويّة والمؤسسات الإعلاميّة سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.

وظائف الإعلام التربوي:

- أشار رفاعي (2008 : 32) الى العديد من الوظائف التي يحققها الإعلام التربوي منها:
- 1/ التثقيف وذلك من خلال نشر المعلومات والأفكار والتجارب ونقل التراث الثقافي والاجتماعي.
 - 2/ خلق الدوافع والحوافز من خلال تشجيع التطلّعات الفرديّة والجماعيّة والمساعدة في إنجاز الأعمال وتحقيق الطموحات المختلفة للناشئة.

3/ عرض الاتجاه الديمقراطي وذلك من خلال الحوار والتفاعل باعتباره الدور الكبير لوسائل الإعلام في عملية التعارف الاجتماعي.

4/ جمع و تفسير البيانات والمعلومات والصور والحوادث ومعالجتها بما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

مجالات الإعلام التربوي المدرسي:

هنالك العديد من مجالات الإعلام التربوي المتنوعة بتنوع مجالات التربية الشاملة وصولاً لتحقيق التربية المتكاملة للفرد والمجتمع.

وقد حدد المليكي (2015 : 37-38) عدد من المجالات نذكر منها:

1/ المجال الإرشادي: والذي يعمل على بث موجبات اجتماعية وتربوية وإرشاد نفسي للفرد والمجتمع بهدف تحقيق الصحة النفسية والتربوية والاجتماعية.

2/ المجال القيمي: وهو مجال يستهدف تطبيع الناشئة بقيم المجتمع وعقيدته بهدف تحويل هذه القيم إلى سلوك وممارسات يومية على الصعيد الفردي والجماعي.

3/ المجال البيئي: وهو مجال يستهدف إحداث التكيف بين الفرد وبيئته وتحقيق الوعي البيئي من خلال حماية البيئة وتنمية مواردها.

4/ المجال الوطني: وهو مجال يعزز الانتماء للوطن ويستهدف التأكيد على أبعاد المواطنة لأجل حماية الوطن ومكتسباته.

5/ المجال المعرفي: ويعنى بالتنمية المعرفية والعلمية ويسعى إلى أن يكون رديفاً للعملية التعليمية بواسطة برامج تعليمية وأخرى ذات صلة بالمناهج التعليمية وبرامج علمية معرفية خارج المنهج.

6/ المجال الاجتماعي: وهو مجال يخصص في سياقه برامج اجتماعية تستهدف الحلقات الاجتماعية ودوائرها المختلفة بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية.

7/ المجال السياسي: وهو مجال يستهدف تنمية الوعي السياسي وممارسة الحقوق السياسية بإدراك تام للحقوق والواجبات وفهم دقيق للمصطلحات والمفاهيم المتداخلة وذات الصلة بالعمل السياسي مثل الحرية والديمقراطية والانتخابات والتعددية السياسية.

تتنوع مجالات الإعلام التربوي وبرامجه، ومن ذلك: برامج التربية الوقائية، وبرامج التربية البيئية، وبرامج الإرشاد التربوي، وبرامج التوعية العامة، وبرامج التوعية الأسرية، وبرامج التوعية الموسمية المتعلقة بالمناسبات المختلفة، وبرامج الثقافة والتراث، وبرامج التعريف بالتطورات التكنولوجية المعاصرة (الضبياني، 2019: 24).

وسائل الإعلام التربوي المدرسي:

هنالك العديد من الوسائل التي تنفذ من خلالها برامج الإعلام التربوي المختلفة لخصها كل من المليكي (2015: 64) وشكري (2004: 85) ورفاعي (2008: 84) فيما يلي:

1/ الإذاعة المدرسية: وهي الإذاعة التي تتم داخل المدرسة من خلال الطلبة أنفسهم وتنفذ في طابور الصباح، وتعتبر همزة الوصل بين إدارة المدرسة والمدرسين والطلاب.

2/ الصحافة المدرسية: وهي الصحف والمجلات بأنواعها المختلفة التي تصدر داخل أو خارج المدرسة وتكون موجهة إلى تلاميذ وطلاب المدارس بصفة أساسية تحقيقاً لأهداف تربوية وتعليمية وثقافية وقيمية.

3/ الكتاب المدرسي: يعد أحد مصادر المعرفة حيث تعتمد عليه العملية التعليمية بصورة كبيرة، ويكاد في التربية التقليدية أن يكون المصدر الوحيد للتعلّم والحصول على المعرفة لكل من المعلم والمتعلم.

4/ المكتبة المدرسية: وهي وسيلة إعلامية تربوية تمكّن المتعلم من مواصلة المطالعة والتحصيل وتدريته على الإطلاع المستمر وحب القراءة.

5/ المجالس المدرسية: تعد من الوسائل التي تسهم في ربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتشركه في العملية التربوية والتعليمية، ومن أبرزها مجالس الآباء والأمهات ومجالس الفصول والمجالس الطلابية.

وقد أضاف (الضبياني، 2019) مجموعة من وسائل الإعلام التربوي نذكرها فيما يلي:

1/ المسرح المدرسي.

2/ شبكة الحاسوب والإنترنت.

3/ النوادي العلمية.

4/ الفيديو وأفلام الخيال العلمي.

5/ المهرجانات والاحتفالات.

6/ الرحلات العلمية.

7/ المعارض والمتاحف.

8/ المناظرات والمسابقات التعليمية.

9/ الندوات والمحاضرات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات واقع الإعلام التربوي في المدارس والتعرّف على دوره في تحقيق الأهداف التربوية نذكر منها:

دراسة (الضبياني، 2019): هدفت إلى التّعرف على ماهيّة الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة أعتد الباحث المنهج الوصفي الوثائقي لاستقراء الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية من أجل الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة والوصول إلى تحقيق أهدافها. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: برز الإعلام التربوي كإعلام متخصص بمجال التربية والتعليم في منتصف القرن الماضي وتمثل مهمته الرئيسية في استثمار وسائل الإعلام العامة والمتخصصة وتوظيفها بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، يعد الإعلام التعليمي جزء من الإعلام التربوي وأحد أهم تطبيقاته العملية التي تسهم بشكل كبير في خدمة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية التي أنشئت من أجلها المؤسسة التعليمية، يشكّل الإعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي وفرعاً من فروع الإعلام التعليمي ونشاطاً مهماً يساعد في تحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة. أما دراسة (مثناني وإبراهيم، 2019): فقد هدفت إلى التّعرف على دور الإعلام التربوي في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليمية، وكذلك القدرات المهارية التي أصبحت اليوم أساساً رئيساً في العملية التربوية والتعليمية. ويحاول هذا البحث الكشف عن مدى فاعلية الإعلام التربوي، وما يقّمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتية للطلبة. وقد تمّ اعتماد المنهج الوصفي وأسلوب المسح. وتمّ اختيار طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين كمجتمع للبحث. وقد طبّق البحث على عيّنة من الطلبة قوامها (500) طالباً وطالبة إلى جانب

عينت من المشرفين على الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية بلغت (33) مشرفاً ومشرفة. وقد تمّ تصميم استبانتين كأداة من أدوات جمع البيانات، واحدة للطلبة والأخرى للمشرفين على الإعلام المدرسي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإعلام التربوي في المدارس الثانوية محل الدراسة تعتبر متوسطة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وتناولت دراسة (عبد الحميد، 2019): الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تعتمد منهج المسح بالعينة، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من برامج الإذاعة المدرسية، والصحف المدرسية التي تم إصدارها في العام الدراسي 2017-2018 من خلال بعض المدارس التابعة لإدارات: (كفر شكر، بنها، طوخ) التعليمية بمحافظة القليوبية. وطُبقت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة تتراوح أعمارهم بين 15-17 سنة، قوامها (400) طالب من طلاب بعض المدارس التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية. واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: جاءت الإذاعة المدرسية في مقدّمة أنشطة الإعلام التربوي التي يفضّل أفراد عينة الدراسة الميدانية من طلاب المرحلة الثانوية متابعتها حيث جاءت في الترتيب الأول، ويليهما الصحف المدرسية في الترتيب الثاني، ثم المناظرات في الترتيب الثالث، ثم المسرح المدرسي في الترتيب الرابع والبرلمان المدرسي في الترتيب الخامس وقبل الأخير، ثم جاءت في الترتيب السادس والأخير أنشطة إعلامية أخرى، يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم. وهدفت دراسة (السنجري، 2018): إلى معرفة درجة تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلّميهم في العراق. وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكوّنت عينة الدراسة من (80) معلّماً ومعلّمة. أعدّ الباحث أداةً لدراسته اشتملت على (51) فقرة، تمثّل القيم الاجتماعية، تم التحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أنّ درجة تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلّميهم جاء بدرجة متوسطة، وتبيّن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم تُعزى لأثر الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة عشر سنوات فأكثر. بينما هدفت دراسة (خصاونة والعامري، 2018): إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة. أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي، تم إعداد استبانة مكوّنة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها من (63) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي (الصحافة المدرسية، والتكنولوجيا التدريسية، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي)، وزعت على عينة تكوّنت من (384) طالباً وطالبة أي بنسبة (15,61%) من مجتمع الدراسة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مجالي الصحافة المدرسية والتكنولوجيا التدريسية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.43) ومجال الإذاعة المدرسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.41) بينما جاء مجالي الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.42). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الصف في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي وجاءت الفروق لصالح الإناث. وتناولت دراسة (خليل، 2016): دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، و ذلك من خلال تحديد قائمة بدور الإعلام التربوي الحالي والمأمول ومعوّقاته في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي وبناء مقياس للتعرف على درجة ممارسة مشرفي النشاط الإعلامي للدور الحالي والتوصل لأهم

مقترحات تفعيل المشرفين للدور الحالي وإشرافهم للدور المأمول. استخدمت الدراسة المنهج المقارن على عينة قوامها (200) مشرفاً بالمدارس الثانوية السعودية و(100) مشرفاً بالمدارس الثانوية المصريّة. وكان من أهم نتائج الدراسة: درجة ممارسة مشرفو النشاط الإعلامي للدور الحالي جاءت متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين مشرفي النشاط الإعلامي في الدور الحالي ومعوقات الدور المأمول. أما دراسة (خاطر والجدوع، 2013): فقد هدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تفعيل العمل المدرسي ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكوميّة بمحافظة عمان. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (200) مديراً ومديرة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المطلوبة. وكشفت نتائج الدراسة عن ممارسة مديري ومديرات المدارس لدور الإعلام التربوي بدرجة متوسطة، إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول والمعوقات تبعاً لمتغيّر النوع لصالح الإناث وتبعاً لمستوى المدرسة لصالح مدارس المرحلة الأساسيّة. بينما هدفت دراسة (عيسى، 2013): إلى التعرف على أثر الإعلام التربوي في العمليّة التربوية بولاية الخرطوم على مستوى المدارس الثانويّة بمحليّة الخرطوم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: للإعلام التربوي دوراً هاماً في الجانب الثقافي للطلّاب وذلك من خلال دعم و تعزيز الانتماء للتراث الثقافي للأمة العربيّة والإسلاميّة إلى جانب الأثر الاجتماعي للإعلام من خلال تنمية روح التعاون والتكافل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإذاعة المدرسيّة أقوى أنشطة الإعلام التربوي تأثيراً في العمليّة التربوية. وبالتعليق على الدراسات السابقة نجد أنها أجمعت على أهمية تفعيل دور الإعلام التربوي في المدارس ودرجة تطبيقه من وجهة نظر المعلّمين، وقد اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الإعلام التربوي في المدارس، كما اتفق مع كل هذه الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي، كذلك اتفق معها في الهدف ومجتمع وعينة الدراسة حيث ركزت كل هذه الدراسات على مجتمع أعضاء هيئة التدريس، كما اتفق مع معظمها في مكان الدراسة وهو الجامعات، كما تميّز هذا البحث عن كل هذه الدراسات في تناوله للإعلام التربوي في مدارس الأساس والمدارس الثانويّة.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وكذلك في تحليل ومناقشة نتائج البحث، وفي طريقة صياغة النتائج والتوصيات والمقترحات، إضافة إلى توفير المراجع المطلوبة.

الإجراءات الميدانية للبحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لإجراء البحث، باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من البحوث التربوية.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلّمي ومعلّمات مدارس كليّة التربية جامعة الخرطوم والبالغ عددهم (185) معلّماً ومعلّمة، يعملون في ست مدارس اثنتين منها ثانوية وأربع مدارس أساس.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث، وبلغ حجم العينة المختارة في البحث (30) معلّماً ومعلّمة من معلّمي ومعلّمات مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم.

وصف العينة:

لإجراء عملية الوصف تم أولاً تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة، وبعد إجراء التحليل جاءت نتائج وصف عينة البحث كما يلي:

جدول (1): وصف عينة البحث

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	8	26.7
	أنثى	22	73.3
	المجموع	30	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	15	50.0
	دبلوم عالي	3	10.0
	ماجستير	10	33.3

6.7	2	دكتوراه	
100.0	30	المجموع	
10.0	3	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
43.3	13	من 5-10 سنوات	
46.7	14	أكثر من 10 سنوات	
100.0	30	المجموع	

من الجدول (1) يتضح أن نسبة الإناث الذين شاركوا في البحث أكثر من الذكور، حيث بلغ نسبة الإناث (73.3%)، والذكور (26.7%)، وأن نصف أفراد العينة كانوا ممن يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (50.0%)، وهذا مؤشر جيد في تدعيم البحث، وتفاوتت خبرات أفراد العينة من 5 سنوات إلى أكثر من 10 سنوات في التدريس في مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم.

أدوات البحث:

أُستخدمت في هذا البحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من مجتمع البحث؛ لأنها تُعد من أهم أدوات المنهج الوصفي المسحي، حيث قام الباحثون بتصميم هذه الاستبانة وتوزيعها على معلّمي ومعلّمات مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم، وتم إعداد الاستبانة لهذا البحث بعد الاطّلاع على الأدب التربوي في المجال والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، تم تحديد محاور الاستبانة، ومن ثم قام الباحثون بصياغة عبارات الاستبانة لتغطي أسئلة البحث وأهدافه، واشتملت الاستبانة على قسمين هما:

- 1- البيانات الشخصية: وتشمل النوع، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.
- 2- محاور الاستبانة: اشتملت على محورين ضمما مجموعة من العبارات، لكل عبارة خمسة خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق جزئياً، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد بلغ عدد العبارات (20) عبارة، جاءت مفصلة وفقاً للجدول (2).

جدول (2): محاور الاستبانة وعدد عباراتها ونسبتها المئوية

النسبة المئوية (%)	عدد العبارات	المحور	الرقم
--------------------	--------------	--------	-------

50.00	10	مجالات الإعلام التربوي	1
50.00	10	وسائل الإعلام التربوي	2
%100	20	المجموع	

تقنين الاستبانة:

1. الثبات: لمعرفة ثبات الاستبانة استخدم الباحثون معامل (α) ألفا لكرونباخ، كما موضح في الجدول (3) أدناه.
2. الصدق: هو مدى قدرة الأداة على قياس وتحقيق الأهداف التي من أجلها تمت صياغتها، أي أن تقيس فعلاً ما يفترض أنها تقيسه، وللتأكد من الصدق الذاتي فقد تم حسابه بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وفق المعادلة:

$$\left[\text{مدى الصدق} = (\alpha) \right] = 0.951 = 0.975$$

جدول (3): ثبات وصدق الاستبانة

الرقم	المحور	معامل (α)	الصدق
1	مجالات الإعلام التربوي	9290.	.963
2	وسائل الإعلام التربوي	9160.	.957
المستوى الكلي للأداة		510.9	.975

وقد نتج عن هذا التطبيق أن معامل الثبات الكلي يساوي 0.951، ومدى الصدق = 0.97. ويتضح من القيمتين أعلاه أن الاستبانة تمتعت بثبات ومدى صدق عاليين جداً، ممّا يبين مدى وضوح عباراتها بالنسبة لأفراد العينة. توزيع الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة المتمثّل في معلّمي ومعلّمات مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم، من خلال العمل الميداني، وقد تم اختيار المفردات عشوائياً وبرغبة المعلّمين الذين أبدوا استعدادهم للإجابة عن التساؤلات الواردة في الاستبانة، وتمكّن الباحثون من توزيع (30) استبانة على المعلّمين في مدارس كليّة التربية جامعة الخرطوم. المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثون في تحليل بيانات الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات بحسب ما يتناسب مع المنهج الوصفي من تكرارات، ومتوسّطات حسابية، وانحرافات معيارية، واختبار مان-وتيني لاختبار فرضيات البحث، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة مدى مصداقية أداة البحث.
2. التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار والنسبة المئوية للمشاركين في العينة.
3. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة متوسط آراء العينة المشاركة في البحث ومدى انحراف إجابات العينة عن متوسطها.
4. اختبار مان-وتيني لمعرفة الفروق بين مجموعات البحث بحسب النوع في مستوى تطبيق الإعلام التربوي من قبل مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين مجموعات البحث بحسب المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في مستوى تطبيق الإعلام التربوي من قبل مديري مدارس كليّة التربية بجامعة الخرطوم.

المقياس المعتمد:

لتحديد المقياس المعتمد في البحث، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على

أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4/5=0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخليّة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): المحك المعتمد في البحث

الرقم	طول الخلية	مدى التطبيق
1	من 1 – 1.80	منخفضة جداً
2	أكبر من 1.80 – 2.60	منخفضة
3	أكبر من 2.60 – 3.40	متوسطة
4	أكبر من 3.40 – 4.20	مرتفعة
5	أكبر من 4.20 – 5.00	مرتفعة جداً

نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال البحث الرئيسي: ما مدى تطبيق الإعلام التربوي من قبل مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظر المعلمين؟ قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما موضح في الجدول (5).

جدول (5): مدى تطبيق الإعلام التربوي من قبل مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم

الرقم	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى التطبيق
1	مجالات الإعلام التربوي	4.02	0.761	مرتفعة
2	وسائل الإعلام التربوي	3.45	0.821	مرتفعة

مرتفعة	0.791	3.73	تطبيق الإعلام التربوي ككل
--------	-------	------	---------------------------

يتضح من الجدول (5) أن تطبيق محور مجالات الإعلام التربوي في مدارس كلية التربية - جامعة الخرطوم جاءت بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (4.02). كذلك مستوى تطبيق محور وسائل الإعلام التربوي في مدارس كلية التربية - جامعة الخرطوم جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.45). وأن تطبيق الإعلام التربوي ككل في مدارس كلية التربية - جامعة الخرطوم كان مرتفعاً، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.73).

نتيجة هذا البحث اختلفت مع دراسة مثناني وإبراهيم (2019) التي أظهرت أن درجة ممارسة الإعلام التربوي في المدارس الثانوية محل الدراسة كانت متوسطة. ودراسة السنجري (2018) التي أكدت أن درجة تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلّميهم في العراق جاء بدرجة متوسطة. وأيضاً دراسة خاطر والجدوع (2013) التي بينت أن ممارسة مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظة عمان لدور الإعلام التربوي بدرجة متوسطة.

السؤال الأول للبحث:

ما درجة تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم لمجالات الإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين؟ قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما موضح في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال الإعلام التربوي

الترتيب	التطبيق على	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
7	مرتفعة	0.964	3.96	تطبيق المتعلّمين بقيم المجتمع وعقيدته.	1
2	مرتفعة	0.805	4.20	تحصين الطلاب ضد الظواهر السالبة.	2

4	مرتفعة	0.922	4.10	إحداث تكيّف الطلاب مع البيئة وكيفية الاستفادة منها.	3
5	مرتفعة	1.048	4.06	الاهتمام بالإرشاد النفسي للطلاب.	4
3	مرتفعة	0.912	4.16	الاهتمام بالنمو المعرفي للطلاب.	5
6	مرتفعة	1.033	3.96	تأصيل معاني المواطنة في نفوس الطلاب.	6
9	مرتفعة	1.104	3.76	تعريف الطلاب بكيفية الموازنة بين الحقوق والواجبات.	7
10	مرتفعة	1.055	3.70	تعزيز روح التضحية لأجل حماية الوطن.	8
11	مرتفعة جداً	0.776	4.46	التأكيد على أهمية احترام الآخر.	9
8	مرتفعة	1.074	3.86	التأكيد على أهمية تقديم المصلحة العامة على الخاصة.	10
	مرتفعة		4.02	المجال ككل	

نلاحظ من الجدول (6) الآتي:

- أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.46-3.70)، وأن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.02)، وكان مستوى تطبيق محور مجالات الإعلام التربوي ككل مرتفعاً.
- جميع الفقرات المتعلقة بمحور مجالات الإعلام التربوي جاءت بمستوى مرتفع، عدا الفقرة (التأكيد على أهمية احترام الآخر) فجاءت بمستوى مرتفع جداً، حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.46).
- جاءت الفقرة (تحسين الطلاب ضد الظواهر السالبة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.20)، ومستوى تطبيق مرتفع.
- جاءت الفقرة (تعزيز روح التضحية لأجل حماية الوطن) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.70)، ومستوى تطبيق مرتفع.

السؤال الثاني للبحث:

ما درجة تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم لوسائل الإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين؟ قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما موضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوسائل الإعلام التربوي

الترتيب	مدى التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
2	مرتفعة	0.776	4.13	يهتم مدير المدرسة بتفعيل الإذاعة المدرسية.	1
8	متوسطة	1.272	3.03	يولي مدير المدرسة اهتماماً كبيراً بالصحافة المدرسية.	2

1	مرتفعة جداً	0.479	4.67	يحرص مدير المدرسة على توفير الكتب المدرسية للطلاب.	3
7	متوسطة	1.053	3.16	يظهر مدير المدرسة اهتماماً كبيراً بالمكتبة المدرسية.	4
3	مرتفعة	1.093	3.66	يحرص مدير المدرسة على تكوين المجالس المدرسية.	5
5	متوسطة	1.299	3.36	يحرص مدير المدرسة على تفعيل المسرح المدرسي.	6
9	متوسطة	1.242	2.80	يوظف مدير المدرسة أجهزة الحاسوب لخدمة مدرسته.	7
6	متوسطة	1.055	3.30	يولي مدير المدرسة اهتماماً كبيراً بالرحلات العلمية.	8
4	مرتفعة	1.248	3.60	يهتم مدير المدرسة بإقامة الاحتفالات والمهرجانات المدرسية.	9
10	متوسطة	1.095	2.80	يهتم مدير المدرسة بإقامة المناظرات والمسابقات العلمية.	10

	مرتفعة		3.45	المجال ككل
--	--------	--	------	------------

من الجدول (7) يتضح الآتي:

- أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.80-4.67)، وأن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.45)، وكان مستوى تطبيق محور وسائل الإعلام التربوي ككل مرتفعاً.
- معظم الفقرات المتعلقة بمحور وسائل الإعلام التربوي جاءت بمستوى متوسط، عدا الفقرة (يحرص مدير المدرسة على توفير الكتب المدرسية للطلاب) فجاءت بمستوى مرتفع جداً، حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.67).
- جاءت الفقرة (يهتم مدير المدرسة بتفعيل الإذاعة المدرسية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.13)، ومستوى تطبيق مرتفع.
- جاءت الفقرة (يهتم مدير المدرسة بإقامة المناظرات والمسابقات العلمية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.80)، ومستوى تطبيق متوسط.

السؤال الثالث للبحث:

هل هناك فروق في درجة تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين وفقاً لـ (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون اختبار مان-ويتني للفروق بين متوسط الرتب للمجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، والجدول التالية توضح ذلك.

أولاً: وفقاً لنوع عضو هيئة التدريس:

جدول (8): قيم "ي" لمان-ويتني للفرق بين الذكور والإناث في تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المتغير	النوع	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	"ي" لمان-وتيني	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	مجالات الإعلام	ذكور	119.00	8	14.88	83.000	0.814	لا توجد فروق
		إناث	346.00	22	15.73			
2	وسائل الإعلام	ذكور	132.00	8	16.50	80.000	0.707	لا توجد فروق
		إناث	333.00	22	15.14			

من الجدول (8) يظهر أن قيم "ي" للفرق بين متوسط رتب درجات كل من الذكور والإناث في تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين بين 80.000 إلى 83.000 غير دالة إحصائياً، حيث إن قيم الاحتمالية أكبر من (0.05) بالنسبة للمحورين؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق في المحورين بين الذكور والإناث في مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي.

واختلفت نتيجة هذا البحث مع دراسة مثناني وإبراهيم (2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ودراسة السنجري (2018) التي بينت

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلّميهم تُعزى لأثر الجنس ولصالح الذكور. وكذلك دراسة حضاونة (2018) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. ودراسة خاطر والجدوع (2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول والمعوقات تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

ثانياً: وفقاً للمؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس:

جدول (9): اختبار One-way ANOVA للفرق بين المؤهل العلمي في تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلّمين

الرقم	المتغير	المصدر	مجموع المربعات	الدرجة الحرة	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الاحتمالية	القيمة	الاستنتاج
1	مجالات الإعلام	البيئي	109.000	3	36.333	0.601	0.620	لا توجد فروق	
الداخلي		1570.867	26	60.418					
الكلي		1679.867	29						
2	وسائل الإعلام	البيئي	129.233	3	43.078	0.612	0.613	لا توجد فروق	

			70.394	26	1830.233	الداخلي		
				29	1959.467	الكلي		

من الجدول (9) يظهر أن قيم "ف" للفرق بين متوسط درجات المعلمين في مستوى في تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي وفقاً للمؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين تمتد من 0.601 إلى 0.612 وجميعها غير دالة إحصائياً، حيث إن قيم ف الاحتمالية في المحورين أكبر من (0.05)؛ مما يشير إلى أن المؤهل العلمي للمعلم لا تؤثر على وجهة نظره في مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة السنجري (2018) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

ثالثاً: وفقاً لعدد سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس:

جدول (10): اختبار One-way ANOVA للفرق بين عدد سنوات الخبرة في تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المتغير	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
-------	---------	--------	----------------	--------------	----------------	----------------	-------------------	-----------

لا توجد فروق	0.582	0.553	33.040	2	66.079	البيئي	مجالات الإعلام	1
			59.770	27	1613.788	الداخلي		
				29	1679.867	الكلبي		
لا توجد فروق	0.799	0.227	16.173	2	32.346	البيئي	وسائل الإعلام	2
			71.375	27	1927.121	الداخلي		
				29	1959.467	الكلبي		

من الجدول (10) يظهر أن قيم "ف" للفرق بين متوسط درجات المعلمين في مستوى في تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي وفقاً لعدد سنوات الخبرة من وجهة نظر المعلمين تمتد من 0.553 إلى 0.227 وجميعها غير دالة إحصائياً، حيث إن قيم ف الاحتمالية في المحورين أكبر من (0.05)؛ مما يشير إلى أن عدد سنوات الخبرة للمعلم لا تؤثر على وجهة نظره في مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي. واختلفت نتيجة هذا البحث مع دراسة السنجري (2018) التي

أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة عشر سنوات فأكثر.
النتائج:

تمثلت أهداف البحث في تحديد مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على الفروق في درجة تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وفي سبيل تحقيق البحث لأهدافه اتبع الباحثون المنهج الوصفي مع استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، وتوصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- أن تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.73).
 - تطبق مدارس كلية التربية جامعة الخرطوم مجالات الإعلام التربوي بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.02)؛ حيث كانت أهم المجالات التأكيد على أهمية احترام الآخر، وتحسين الطلاب ضد الظواهر السالبة.
 - هنالك تطبيق لوسائل الإعلام التربوي في مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.45)؛ حيث يحرص مديرو المدارس على توفير الكتب المدرسية للطلاب، والاهتمام بتفعيل الإذاعة المدرسية.
 - يلاحظ عدم تأثر مستوى تطبيق مديري مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم للإعلام التربوي بالنوع أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة للمعلمين.
- التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بتوفير كل المعينات التي تساعد مديري المدارس على الاستمرار في تطبيق الإعلام التربوي بالصورة المطلوبة داخل مدارسهم.

- إصدار النشرات التي تساعد على تعريف التلاميذ والطلاب بكيفية الموازنة بين الحقوق والواجبات.
- توفير أجهزة الحاسوب وغيرها من وسائل التقنية الحديثة وتوظيفها في خدمة المدارس.
- ضرورة الاهتمام بإقامة المناظرات والمسابقات العلميّة في المدارس.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على المعوّقات التي تواجه تطبيق مديري المدارس للإعلام التربوي.

المراجع:

- خاطر، أيمن والجدوع، عصام (2013). دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تفعيل العمل المدرسي ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس العاصمة عمان، مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات، المجلد 5.
- خصاونة، عمر محمد والعامري، ربيعة (2018). واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد 42، العدد (3).
- خليل، حسن محمد علي (2016). دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية – دراسة مقارنة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد 19، العدد (70).
- رفاعي، عقيل محمود (2008). الإعلام التربوي: دراسات مقارنة، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
- السنجري، محمود علي (2018). درجة تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم في العراق، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- السيد، محمد سيد محمد (2008). وظائف الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- شكري، عبد المجيد (2004). الأسس التربوية والإعلامية للصحافة المدرسية، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الضبياني، عامر محمد (2019). الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 3، العدد (1)، 11-34.
- عبد الحميد، هبه جمال (2019). دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

- عجاج، زياد أحمد (2019). دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية.
- عقيل، محمد عقيل (1997). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عيسى، أحمد خالد (2013). أثر الإعلام التربوي في العملية التربوية بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهرى.
- [مثناني، رضا محمود](#) وإبراهيم، رائد محمد (2019). دور الإعلام التربوي في تنمية القدرات التعليمية للطالب في بلدان الخليج العربي: دراسة ميدانية، مجلة العربي للدراسات الإعلامية، العدد الأول.
- المليكي، حمود محسن قاسم (2015). الإعلام التربوي، الطبعة الأولى، دمار، اليمن: مكتبة الأوائل الجامعية.